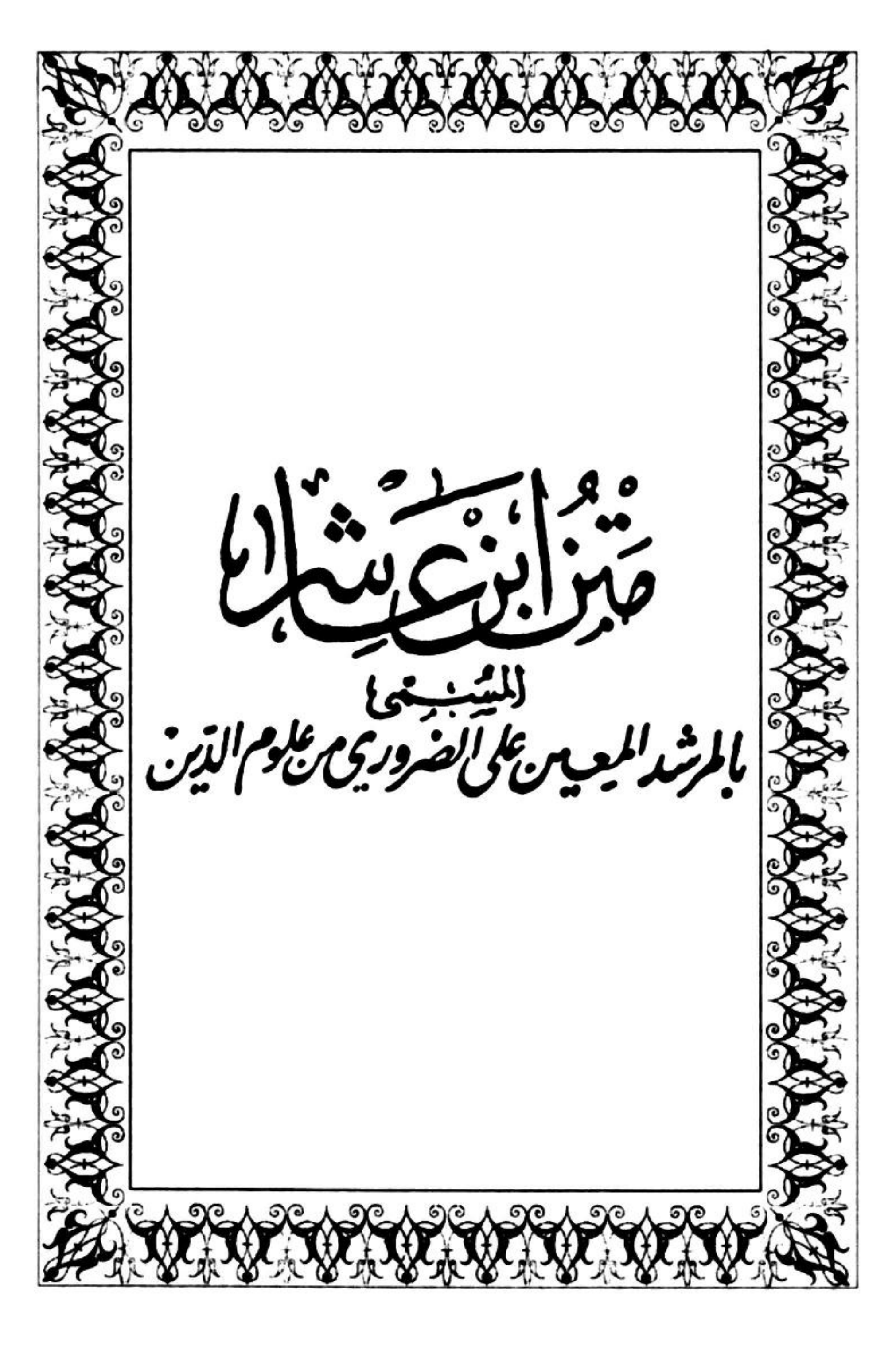


متن ابن عاشر

المسمى

بالمرشد المعين على الضروري من علوم الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

يَقُولُ عَبْدُ الوَاحِدِ ابن عَاشِـــرِ مُبْتَدِئًا باسْـــمِ الإلَـــهِ القَـــادِرِ

الحَمْـــدُ لله الَّـــذِي عَلَّمَنَـــا مِنَ الْعُلُـــومِ مَـــا بِـــهِ كَلفنـــا

صَلَّى وَسَـــلَّمَ عَلَـــى مُحَمَّـــدِ وعَالِهِ وَصَحْبِـــهِ وَ الْمُقْتَـــدِي

وَبَعْدُ فَالْعَوْنُ مِنَ اللهِ الْمَجِيـــدْ فِي نَظْمِ أَبْيَاتٍ لِلأُمِّـــيِّ تُفِيـــدْ

فِي عَقْدِ الأشْعَرِي وَفِقْهِ مَـــالِكْ وَفِي طَرِيقَةِ الْجُنَيْـــدِ السَّـــالِكْ

مُقَدِّمَةٌ لِكِتَابِ الاعْتِقَادْ مُعِينَةٌ لِقَارِئِهَا عَلَى الْمُرَادْ

وَحُكْمُنَا العَقْلِي قَضِيَّـــةٌ بِـــلا وَقْفٍ عَلَى عَادَةٍ أَوْ وَضْعٍ جَـــلا

أَقْسَامُ مُقْتَضَاهُ بِالْحَصْرِ تُمَـــازْ وَهْيَ الْوُجُوبُ الْإِسْتِحَالَةُ الْجَوَازْ

فَوَاجِبٌ لا يَقْبَلُ النَّفْيَ بِحَـــالْ وَمَا أَبَى الثُّبُوتَ عَقْلاً الْمُحَـــالْ

وَجَائِزًا مَا قَبِلَ الأَمْرَيْـــنِ سِـــمْ لِلضَّرُورِي وَالنَّظَرِي كُلٌّ قُسِـــمْ

أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَى مَـــنْ كُلِّفَـــا مُمَكَّنًا مِـــنْ نَظَـــرٍ أَنْ يَعْرِفَـــا

اللهَ وَالرُّسُـــلَ بِالصِّفَـــاتِ مِمَّا عَلَيْـــهِ نَصَـــبَ الْآيَـــاتِ

وَكُلُّ تَكْلِيفٍ بِشَـرْطِ العَقْـلِ ... مَعَ البُلُـوغِ بِـدَمٍ أو حَمْـلِ
أوبِمَـنِيٍّ أو بِإِنْبَـاتِ الشَّـعَرْ ... أو بِثَمَانِ عَشْرَةٍ حَـوْلاً ظَـهَرْ

كِتَابُ أُمِّ القَوَاعِدِ وَمَا انطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ العَقَائِدِ

يَجِبُ للهِ الوُجُـودُ وَ القِـدَمْ ... كَذَا البَقَاءُ وَالغِنَى المُطْلَقُ عَـمْ
وَخُلْفُهُ لِخَلْقِـهِ بِـلاَ مِثَـالْ ... وَوَحْدَةُ الذَّاتِ ووَصْفٍ وَالفِعَالْ
وَقُـدْرَةٌ إِرادَةٌ عِلـمٌ حَيَـاةْ ... سَمْعٌ كَلاَمٌ بَصَرٌ ذي وَاجِبَـاتْ
وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّ هَذِهِ الصِّفَـاتْ ... العَدَمُ الحُدُوثُ ذَا لِلْحَادِثَـاتْ
كَذَا الفَنَـا وَالافْتِقَـارُ عُـدَّهْ ... وَأَنْ يُمَـاثَلَ وَنَفْـيُ الوَحْـدَهْ
عَجْزٌ كَرَاهَةٌ وَجَهْلٌ وَمَمَـاتْ ... وَصَمَمٌ وَبَكَمٌ عَمًـى صُمَـاتْ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِ فِعْلُ المُمْكِنَـاتْ ... بِأَسْرِهَا وَتَرْكُهَا فِي العَدَمَـاتْ
وُجُـودُهُ لَـهُ دَلِيـلٌ قَـاطِعْ ... حَاجَةُ كُلِّ مُحْـدَثٍ لِلصَّـانِعْ
لَوْ حَدَثَتْ لِنَفْسِـهَا الأَكْـوَانُ ... لاَجْتَمَعَ التَّسَاوِي وَالرُّجْحَـانُ
وَذَا مُحَالٌ وَحُـدُوثُ العَـالَمِ ... مِنْ حَدَثِ الأَعْرَاضِ مَعْ تَـلاَزُمِ
لَوْ لَمْ يَكُ القِدَمُ وَصْفَـهُ لَـزِمْ ... حُدُوثُهُ دَوْرٌ تَسَلْسُـلٍ حُتِـمْ
لَوْ أَمْكَنَ الفَنَاءُ لاَنْتَفَى القِـدَمْ ... لَوْ مَاثَلَ الخَلْقَ حُدُوثُـهُ انْحَتَـمْ
لَوْلَمْ يَجِبْ وَصْفُ الغِنَى لَهُ افْتَقَرْ ... لَوْ لَمْ يَكُنْ بِوَاحِدٍ لَمَـا قَـدَرْ
لَوْ لَمْ يَكُنْ حَيًّا مُرِيدًا عَالِمًـا ... وَقَادِرًا لَمَـا رَأَيْـتَ عَالَمَـا
وَالتَّالِي فِي السِّتِّ القَضَايَا بَاطِلُ ... قَطْعًـا مُقَـدَّمٌ إِذَا مُمَـاثِلُ

وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْكَلاَمُ	بِالنَّقْلِ مَعْ كَمَالِهِ تُرَامُ
لَوْ اسْتَحَالَ مُمْكِنٌ أَوْ وَجَبَا	قَلْبُ الْحَقَائِقِ لُزُومًا أَوْجَبَا
يَجِبُ لِلرُّسْلِ الْكِرَامِ الصِّدْقُ	أَمَانَةٌ تَبْلِيغُهُمْ يَحِقُّ
مُحَالٌ الْكَذِبُ وَالْمَنْهِيُّ	كَعَدَمِ التَّبْلِيغِ يَاذَكِيُّ
يَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ كُلُّ عَرَضْ	لَيْسَ مُؤَدِّيًا لِنَقْصٍ كَالْمَرَضْ
لَوْ لَمْ يَكُونُوا صَادِقِينَ لَلَزِمْ	أَنْ يَكْذِبَ الإِلَهُ فِي تَصْدِيقِهِمْ
إِذْ مُعْجِزَاتُهُمْ كَقَوْلِهِ وَبَرْ	صَدَقَ هَذَا الْعَبْدُ فِي كُلِّ خَبَرْ
لَوْ انْتَفَى التَّبْلِيغُ أَوْ خَانُوا حُتِمْ	أَنْ يُقْلَبَ الْمَنْهِيُّ طَاعَةً لَهُمْ
جَوَازُ الأَعْرَاضِ عَلَيْهِمْ حُجَّتُهْ	وُقُوعُهَا بِهِمْ تَسَلٍّ حِكْمَتُهْ
وَقَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهْ	مُحَمَّدٌ أَرْسَلَهُ الإِلَهْ
يَجْمَعُ كُلَّ هَذِهِ الْمَعَانِي	كَانَتْ لِذَا عَلاَمَةَ الإِيمَانِ
وَهِيَ أَفْضَلُ وُجُوهِ الذِّكْرِ	فَاشْغَلْ بِهَا الْعُمْرَ تَفُزْ بِالذُّخْرِ
فَصْلٌ وَطَاعَةُ الْجَوَارِحِ الْجَمِيعْ	قَوْلاً وَفِعْلاً هُوَ الإِسْلاَمُ الرَّفِيعْ
قَوَاعِدُ الإِسْلاَمِ خَمْسٌ وَاجِبَاتْ	وَهِيَ الشَّهَادَتَانِ شَرْطُ الْبَاقِيَاتْ
ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالزَّكَاةُ فِي الْقِطَاعْ	وَالصَّوْمُ وَالْحَجُّ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعْ
الإِيمَانُ جَزْمٌ بِالإِلَهِ وَالْكُتُبْ	وَالرُّسْلِ وَالأَمْلاَكِ مَعْ بَعْثٍ قَرُبْ
وَقَدَرٍ كَذَا صِرَاطٌ مِيزَانْ	حَوْضُ النَّبِيِّ جَنَّةٌ وَنِيرَانْ
وَأَمَّا الإِحْسَانُ فَقَالَ مَنْ دَرَاهْ	أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ إِنَّهُ يَرَاكْ	وَالدِّينُ ذِي الثَّلاَثُ خُذْ أَقْوَى عُرَاكْ

مُقَدِّمَةٌ مِنَ الأُصُولِ مُعِينَةٌ فِي فُرُوعِهَا عَلَى الوُصُولِ

الْحُكْمُ فِي الشَّرْعِ خِطَابُ رَبِّنَا ... الْمُقْتَضِي فِعْلَ الْمُكَلَّفِ افْطُنَا
بِطَلَبٍ أَوْ إِذْنٍ أَوْ بِوَضْعِ ... لِسَبَبٍ أَوْ شَرْطٍ أَوْذِي مَنْعِ
أَقْسَامُ حُكْمِ الشَّرْعِ خَمْسَةٌ تُرَامْ ... فَرْضٌ وَنَدْبٌ وَكَرَاهَةٌ حَرَامْ
ثُمَّ إِبَاحَةٌ فَمَأْمُورٌ جُزِمْ ... فَرْضٌ وَدُونَ الْجَزْمِ مَنْدُوبٌ وَسِمْ
ذُو النَّهْيِ مَكْرُوهٌ وَمَعْ حَتْمٍ حَرَامْ ... مَا ذُونَ وَجْهَيْهِ مُبَاحٌ ذَا تَمَامْ
وَالْفَرْضُ قِسْمَانِ كِفَايَةٌ وَعَيْنْ ... وَيَشْمَلُ الْمَنْدُوبُ سُنَّةً بِذَيْنْ

كِتَابُ الطَّهَارَةِ

فَصْلٌ وَتَحْصُلُ الطَّهَارَةُ بِمَا ... مِنَ التَّغَيُّرِ بِشَيْءٍ سَلِمَا
إِذَا تَغَيَّرَ بِنَجْسٍ طُرِحَا ... أَوْ طَاهِرٍ لِعَادَةٍ قَدْ صَلُحَا
إِلاَّ إِذَا لَزِمَهُ فِي الْغَالِبِ ... كَمُغْرَةٍ فَمُطْلَقٌ كَالذَّائِبِ

فَصْلٌ فِي فَرَائِضِ الوُضُوءِ

فَصْلٌ فَرَائِضُ الْوُضُو سَبْعٌ وَهِي ... دَلْكٌ وَفَوْرٌ نِيَّةٌ فِي بَدْئِهِ
وَلْيَنْوِ رَفْعَ حَدَثٍ أَوْ مُفْتَرَضْ ... أَوِ اسْتِبَاحَةٍ لِمَمْنُوعٍ عَرَضْ
وَغَسْلُ وَجْهٍ غَسْلُهُ الْيَدَيْنْ ... وَمَسْحُ رَأْسٍ غَسْلُهُ الرِّجْلَيْنْ
وَالْفَرْضُ عَمَّ مَجْمَعَ الأُذْنَيْنِ ... وَالْمِرْفَقَيْنِ عَمَّ وَالْكَعْبَيْنِ

خَلِّلْ أَصَابِعَ الْيَدَيْـــنِ وَشَـعَرْ وَجْهٍ إِذَا مِنْ تَحْتِهِ الْجِلْدُ ظَـهَرْ
سُنَنُهُ السَّبْعُ ابْتِدَا غَسْلُ الْيَدَيْـــنْ وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مَسْحُ الأُذُنَيْــنْ
مَضْمَضَـةٌ اسْتِنْشَـاقٌ اسْـتِنْثَارُ تَرْتِيـبُ فَرْضِـهِ وَذَا الْمُخْتَــارُ
وَأَحَدَ عَشَرَ الْفَضَــائِلُ أَتَـتْ تَسْمِيَةٌ وَبُقْعَــةٌ قَــدْ طَـهُرَتْ
تَقْلِيــلُ مَــاءٍ وَتَيَــامُنُ الإِنَــا وَالشَّفْعِ وَالتَّثْلِيثِ فِي مَغْسُـولِنَا
بَدْءُ الْمَيَــامِنِ سِــوَاكٌ وَنُــدِبْ تَرْتِيبُ مَسْنُونِهِ أَوْ مَعْ مَا يَجِـبْ
وَبَدْءُ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ مُقَدَّمِــهْ تَخْلِيلُــهُ أَصَابِعًــا بِقَدَمِــهْ
وَكُرِهَ الزَّيْدُ عَلَى الفَرْضِ لَــدَى مَسْحٍ وَفِي الْغُسْلِ عَلَى مَا حُدِّدَا
وَعَاجِزُ الفَوْرِ بَنَى مَا لَمْ يَطُــلْ بِيُبْسِ الأَعْضَا فِي زَمَانٍ مُعْتَــدِلْ
ذَاكِرُ فَرْضِــهِ بِطُــولٍ يَفْعَلُــهْ فَقَطْ وَفِي الْقُرْبِ الْمُوَالِي يُكْمِلُهْ
إِنْ كَانَ صَلَّى بَطَلَتْ وَمَنْ ذَكَرْ سُــنَّتَهُ يَفْعَلُــهَا لِمَــا حَضَــرْ
فَصْلٌ نَوَاقِضُ الوُضُوءِ سِتَّةَ عَشَرْ بَوْلٌ وَرِيــحٌ سَــلَسٌ إِذَا نَــدَرْ
وَغَــائِطٌ نَــوْمٌ ثَقِيــلٌ مَــذْيُ سُكْرٌ وَإِغْمَــاءٌ جُنُــونٌ وَدْيُ
لَمْسٌ وَقُبْلَــةٌ وَذَا إِنْ وُجِــدَتْ لَذَّةُ عَادَةٍ كَــذَا إِنْ قُصِــدَتْ
إِلْطَافُ مَرْأَةٍ كَذَا مَسُّ الذَّكَــرْ وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ كُفْرُ مَنْ كَفَرْ
وَيَجِبُ اسْتِبْرَاءُ الأَخْبَثَيْنِ مَــعْ سَلْتٍ وَنَتْرِ ذَكَــرٍ وَالشَّــدَّ دَعْ
وَجَازَ الاسْتِجْمَارُ مِنْ بَوْلٍ ذَكَــرْ كَغَــائِطٍ لاَ مَــا كَثِـيرًا انْتَشَــرْ
فَصْلٌ فُرُوضُ الْغُسْلِ قَصْدٌ يُحْتَضَرْ فَوْرٌ عُمُومُ الدَّلْكِ تَخْلِيلُ الشَّعَرْ
فَتَابِعِ الخَفِيَّ مِثْــلَ الرُّكْبَتَيْــنْ وَالإِبْطَ وَالرُّفْغَ وَبَيْنَ الإِلْيَتَيْــنْ

وَصِلْ لِمَا عَسُرَ بِالْمِنْدِيلِ ... وَنَحْوَهُ كَالْحَبْلِ وَالتَّوْكِيلِ
سُنَنُهُ مَضْمَضَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنْ ... بَدْءًا وَالِاسْتِنْشَاقُ ثَقْبُ الْأُذُنَيْنْ
مَنْدُوبُهُ الْبَدْءُ بِغَسْلِهِ الْأَذَى ... تَسْمِيَةٌ تَثْلِيثُ رَأْسِهِ كَذَا
تَقْدِيمُ أَعْضَاءِ الْوُضُو قِلَّةُ مَا ... بَدْءٌ بِأَعْلَى وَيَمِينٍ خُذْهُمَا
تَبْدَأُ فِي الْغُسْلِ بِفَرْجٍ ثُمَّ كُفْ ... عَنْ مَسِّهِ بِبَطْنٍ أَوْ جَنْبِ الْأَكُفْ
أَوْ أُصْبُعٍ ثُمَّ إِذَا مَسَسْتَهُ ... أَعِدْ مِنَ الْوُضُوءِ مَا فَعَلْتَهُ
مُوجِبُهُ حَيْضٌ نِفَاسٌ انْزَالْ ... مَغِيبُ كَمْرَةٍ بِفَرْجٍ اسْجَالْ
وَالْأَوَّلَانِ مَنَعَ الْوَطْءَ الَى ... غُسْلٍ وَالْآخَرَانِ قُرْآناً حَلَا
وَالْكُلُّ مَسْجِدًا وَسَهْوُ الِاغْتِسَالْ ... مِثْلُ وُضُوئِكُمْ وَلَمْ تُعِدْ مُوَالْ
فَصْلٌ لِخَوْفِ ضُرٍّ أَوْ عَدَمِ مَا ... عَوِّضْ مِنَ الطَّهَارَةِ التَّيَمُّمَا
وَصَلِّ فَرْضًا وَاحِدًا وَإِنْ تَصِلْ ... جَنَازَةً وَسُنَّةً بِهِ يَحِلْ
وَجَازَ لِلنَّفْلِ ابْتِدَا وَيَسْتَبِيحْ ... الْفَرْضَ لَا الْجُمْعَةَ حَاضِرٌ صَحِيحْ
فُرُوضُهُ مَسْحُكَ وَجْهًا وَالْيَدَيْنْ ... لِلْكُوعِ وَالنِّيَّةُ أُولَى الضَّرْبَتَيْنْ
ثُمَّ الْمُوَالَاةُ صَعِيدًا طَهُرَا ... وَوَصْلُهَا بِهِ وَوَقْتٌ حَضَرَا
آخِرُهُ لِلرَّاجِي، آيِسٌ فَقَطْ ... أَوَّلُهُ ، وَالْمُتَرَدِّدُ الْوَسَطْ
سُنَنُهُ مَسْحُهُمَا لِلْمِرْفَقِ ... وَضَرْبَةُ الْيَدَيْنِ تَرْتِيبٌ بَقِي
مَنْدُوبُهُ تَسْمِيَةٌ وَصْفٌ حَمِيدْ ... نَاقِضُهُ مِثْلُ الْوُضُوءِ وَيَزِيدْ
وُجُودُ مَاءٍ قَبْلَ إِنْ صَلَّى وَإِنْ ... بَعْدُ يَجِدْ يُعِدْ بِوَقْتٍ إِنْ يَكُنْ
كَخَائِفِ اللِّصِّ وَرَاجٍ قَدَّمَا ... وَزَمِنٍ مُنَاوِلاً قَدْ عَدِمَا

كِتَابُ الصَّلاَة

فَرَائِضُ الصَّلاَةِ سِتَّ عَشَرَةْ ... شُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ مُفْتَقَرَةْ
تَكْبِيرَةُ الإِحْرَامِ وَالْقِيَامُ ... لَهَا وَنِيَّةٌ بِهَا تُرَامُ
فَاتِحَةٌ مَعَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعْ ... وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسُّجُودُ وَالْخُضُوعْ
وَالرَّفْعُ مِنْهُ وَالسَّلاَمُ وَالْجُلُوسْ ... لَهُ وَتَرْتِيبُ أَدَاءٍ فِي الأُسُوسْ
وَالاِعْتِدَالُ مُطْمَئِنًّا بِالْتِزَامْ ... تَبَعُ مَأْمُومٍ بِإِحْرَامٍ سَلاَمْ
نِيَّتُهُ اقْتِدَا كَذَا الإِمَامُ فِي ... خَوْفٍ وَجَمْعٍ جُمْعَةٍ مُسْتَخْلَفِ
شَرْطُهَا الاِسْتِقْبَالُ طُهْرُ الْخَبَثِ ... وَسَتْرُ عَوْرَةٍ وَطُهْرُ الْحَدَثِ
بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ فِي غَيْرِ الأَخِيرْ ... تَفْرِيعُ نَاسِيهَا وَعَاجِزٍ كَثِيرْ
نَدْبًا يُعِيدَانِ بِوَقْتٍ كَالْخَطَا ... فِي قِبْلَةٍ لاَ عَجْزِهَا أَوِ الْغِطَا
وَمَا عَدَا وَجْهَ وَكَفَّ الْحُرَّةِ ... يَجِبُ سَتْرُهُ كَمَا فِي الْعَوْرَةِ
لَكِنْ لَدَى كَشْفٍ لِصَدْرٍ أَوْ شَعَرْ ... أَوْ طَرَفٍ تُعِيدُ فِي الْوَقْتِ الْمُقَرْ
شَرْطُ وُجُوبِهَا النَّقَا مِنَ الدَّمِ ... بِقَصَّةٍ أَوِ الْجُفُوفِ فَاعْلَمِ
فَلاَ قَضَى أَيَّامَهُ ثُمَّ دُخُولْ ... وَقْتٍ فَأَدَّاهَا بِهِ حَتْمًا أَقُولْ
سُنَنُهَا السُّورَةُ بَعْدَ الْوَاقِيَةْ ... مَعَ الْقِيَامِ أَوَّلاً وَالثَّانِيَةْ
جَهْرٌ وَسِرٌّ بِمَحَلٍّ لَهُمَا ... تَكْبِيرُهُ إِلاَّ الَّذِي تَقَدَّمَا
كُلُّ تَشَهُّدٍ جُلُوسٌ أَوَّلُ ... وَالثَّانِي لاَ مَا لِلسَّلاَمِ يَحْصُلُ
وَسَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ... فِي الرَّفْعِ مِنْ رُكُوعِهِ أَوْرَدَهُ
الْفَذُّ وَالإِمَامُ هَذَا أُكِّدَا ... وَالْبَاقِي كَالْمَنْدُوبِ فِي الْحُكْمِ بَدَا

إِقَامَةٌ سُجُودُهُ عَلَى الْيَدَيْنْ ... وَطَرَفِ الرِّجْلَيْنِ مِثْلُ الرُّكْبَتَيْنْ
إِنْصَاتُ مُقْتَدٍ بِجَهْرٍ ثُمَّ رَدْ ... عَلَى الإِمَامِ وَالْيَسَارِ وَأَحَدْ
بِهِ وَزَائِدٌ سُكُونٌ لِلْحُضُورْ ... سُتْرَةُ غَيْرِ مُقْتَدٍ خَافَ الْمُرُورْ
جَهْرُ السَّلَامِ كَلِمُ التَّشَهُّدِ ... وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدِ
سُنَّ الأَذَانُ لِجَمَاعَةٍ أَتَتْ ... فَرْضًا بِوَقْتِهِ وَغَيْرًا طَلَبَتْ
وَقَصْرُ مَنْ سَافَرَ أَرْبَعَ بُرُدْ ... ظُهْرًا عِشًا عَصْرًا إِلَى حِينِ يَعُدْ
مِمَّا وَرَا السُّكْنَى إِلَيْهِ إِنْ قَدِمْ ... مُقِيمُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يُتِمْ
مَنْدُوبُهَا تَيَامُنٌ مَعَ السَّلَامْ ... تَأْمِينُ مَنْ صَلَّى عَدَا جَهْرُ الإِمَامْ
وَقَوْلُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ عَدَا ... مَنْ أَمَّ وَالْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بَدَا
رِدًا وَتَسْبِيحُ السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ ... سَدْلُ يَدٍ تَكْبِيرُهُ مَعَ الشُّرُوعْ
وَبَعْدَ أَنْ يَقُومَ مِنْ وُسْطَاهُ ... وَعَقْدُهُ الثَّلَاثَ مِنْ يُمْنَاهُ
لَدَى التَّشَهُّدِ وَبَسْطُ مَا خَلَاهُ ... تَحْرِيكُ سَبَّابَتِهَا حِينَ تَلَاهُ
وَالْبَطْنَ مِنْ فَخْذٍ رِجَالٌ يُبْعِدُونْ ... وَمِرْفَقًا مِنْ رُكْبَةٍ إِذْ يَسْجُدُونْ
وَصِفَةُ الْجُلُوسِ تَمْكِينُ الْيَدِ ... مِنْ رُكْبَتَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَزِدِ
نَصْبَهُمَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي ... سِرِّيَّةٍ وَضْعُ الْيَدَيْنِ فَاقْتَفِي
لَدَى السُّجُودِ حَذْوَ أُذْنٍ وَكَذَا ... رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الاحْرَامِ خُذَا
تَطْوِيلُهُ صُبْحًا وَظُهْرًا سُورَتَيْنْ ... تَوَسُّطِ الْعِشَا وَقَصْرُ الْبَاقِيَيْنْ
كَالسُّورَةِ الأُخْرَى كَذَا الْوُسْطَى اسْتُحِبْ ... سَبْقُ يَدٍ وَوَضْعُهَا وَفِي الرَّفْعِ الرُّكَبْ
وَكَرِهُوا بَسْمَلَةً تَعَوُّذَا ... فِي الْفَرْضِ وَالسُّجُودَ فِي الثَّوْبِ كَذَا

كَوْرُ عِمَامَةٍ وَبَعْضُ كُمِّهِ ... وَحَمْلُ شَيْءٍ فِيهِ أَوْ فِي فَمِهِ
قِرَاءَةٌ لَدَى السُّجُودِ وَالرُّكُوعْ ... تَفَكُّرُ القَلْبِ بِمَا نَافَى الْخُشُوعْ
وَعَبَثٌ وَالالْتِفَاتُ وَالدُّعَا ... أَثْنَا قِرَاءَةٍ كَذَا إِنْ رَكَعَا
تَشْبِيكُ أَوْ فَرْقَعَةُ الأَصَابِعْ ... تَخَصُّرٌ تَغْمِيضُ عَيْنٍ تَابِعْ
فَصْلٌ وَخَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرْضُ عَيْنْ ... وَهْيَ كِفَايَةٌ لِمَيْتٍ دُونَ مَيْنْ
فُرُوضُهَا التَّكْبِيرُ أَرْبَعًا دُعَا ... وَنِيَّةٌ سَلَامُ سِرٍّ تَبِعَا
وَكَالصَّلَاةِ الْغُسْلُ دَفْنٌ وَكَفَنْ ... وِتْرٌ كُسُوفٌ عِيدٌ اسْتِسْقَا سُنَنْ
فَجْرٌ رَغِيبَةٌ وَتُقْضَى لِلزَّوَالْ ... وَالْفَرْضُ يُقْضَى أَبَدًا وَبِالتَّوَالْ
نُدِبَ نَفْلٌ مُطْلَقًا وَأُكِّدَتْ ... تَحِيَّةٌ ضُحًى تَرَاوِيحٌ تَلَتْ
وَقَبْلَ وِتْرٍ مِثْلَ ظُهْرٍ عَصْرِ ... وَبَعْدَ مَغْرِبٍ وَبَعْدَ ظُهْرِ
فَصْلٌ لِنَقْصِ سُنَّةٍ سَهْوًا يُسَنْ ... قَبْلَ السَّلَامِ سَجْدَتَانِ أَوْ سُنَنْ
إِنْ أُكِّدَتْ وَمَنْ يَزِدْ سَهْوًا سَجَدْ ... بَعْدَ كَذَا وَالنَّقْصَ غَلِّبْ إِنْ وَرَدْ
وَاسْتَدْرِكِ الْقَبْلِيَّ مَعْ قُرْبِ السَّلَامْ ... وَاسْتَدْرِكِ الْبَعْدِيَ وَلَوْ مِنْ بَعْدِ عَامْ
عَنْ مُقْتَدٍ يَحْمِلُ هَذَيْنِ الإِمَامْ ... وَبَطَلَتْ بِعَمْدِ نَفْخٍ أَوْ كَلَامْ
لِغَيْرِ إِصْلَاحٍ وَبِالْمُشْغِلِ عَنْ ... فَرْضٍ وَفِي الْوَقْتِ أَعِدْ إِذَا يُسَنْ
وَحَدَثٍ وَسَهْوِ زَيْدِ الْمِثْلِ ... قَهْقَهَةٍ وَعَمْدِ شُرْبٍ أَكْلِ
وَسَجْدَةٍ قَيْءٍ وَذِكْرِ فَرْضِ ... أَقَلَّ مِنْ سِتٍّ كَذِكْرِ الْبَعْضِ
وَفَوْتِ قَبْلِيٍّ ثَلَاثُ سُنَنِ ... بِفَصْلِ مَسْجِدٍ كَطُولِ الزَّمَنِ
وَاسْتَدْرِكِ الرُّكْنَ فَإِنْ حَالَ رُكُوعْ ... فَأَلْغِ ذَاتَ السَّهْوِ وَالْبِنَا يَطُوعْ

كَفِعْلِ مَنْ سَلَّمَ لَكِنْ يُحْـــرِمُ ... لِلْبَاقِ وَالطُّولُ الْفَسَـــادَ مُلْـزِمُ
مَنْ شَكَّ فِي رُكْنٍ بَنَى عَلَى الْيَقِينْ ... وَلْيَسْجُدِ الْبَعْدِيَّ لَكِنْ قَدْ يَبِـينْ
لأَنْ بَنَوْا فِي فِعْلِـهِمْ وَالْقَـوْلْ ... نَقْصٌ بِفَوْتِ سُورَةٍ فَـالْقَبْلِي
كَذَاكِرِ الْوُسْطَى وَالاَيْدِي قَدْ رَفَعْ ... وَرُكَبًا لاَقَبْـلُ ذَا لَكِـنْ رَجَـعْ
فَصْلٌ بِمَوْطِنِ الْقُرَى قَدْ فُرِضَـتْ ... صَلاَةُ جُمْعَـةٍ لِخُطْبَـةٍ تَلَـتْ
بِجَامِعٍ عَلَى مُقِيمٍ مَـا انْعَـذَرْ ... حُرٍ قَرِيـبٍ بِكَفَرْسَـخٍ ذَكَـرْ
وَأَجْزَأَتْ غَيْرًا نَعَمْ قَدْ تُنْـدَبُ ... عِنْدَ النِّدَا السَّعْيُ إِلَيْهَا يَجِـبُ
وَسُنَّ غُسْلٌ بِـالرَّوَاحِ اتَّصَـلاَ ... نُدِبَ تَهْجِيرٌ وَحَـالٌ جَمُـلاَ
بِجُمْعَةٍ جَمَاعَةٌ قَـدْ وَجَبَـتْ ... سُنَّتْ بِفَرْضٍ وَبِرَكْعَةٍ رَسَـتْ
وَنُدِبَـتْ إِعَـادَةُ الْفَـذِّ بِـهَا ... لاَمَغْرِباً كَذَا عِشَـا مُوتِرُهَـا
شَرْطُ الإِمَامِ ذَكَـرٌ مُكَلَّـفُ ... آتٍ بِالاَرْكَانِ وَحُكْمًا يَعْـرِفُ
وَغَيْرَ ذِي فِسْقٍ وَلَحْنٍ وَاقْتِـدَا ... فِي جُمْعَةٍ حُرٍ مُقِيـمٍ عُـدِّدَا
وَيُكْرَهُ السَّلَسُ وَالْقُرُوحُ مَـعْ ... بَادٍ لِغَيْرِهِمْ وَمَـنْ يُكْـرَهُ دَعْ
وَكَالأَشَـلِّ وَإِمَامَـةٌ بِـلاَ ... رِدًا بِمَسْجِدٍ صَـلاَةٌ تُجْتَلَـى
بَيْنَ الأَسَـاطِينِ وَقُـدَّامَ الإِمَـامْ ... جَمَاعَةٌ بَعْدَ صَـلاَةِ ذِي الْـتِزَامْ
وَرَاتِبٌ مَجْـهُولٌ أَوْ مَـنْ أُبِنَـا ... وَأَغْلَفٌ عَبْدٌ خَصِـيٌّ ابْـنُ زِنَـا
وَجَازَ عِنِّـينٌ وَأَعْمَـى أَلْكَـنُ ... مُجَذَّمٌ خَـفَّ وَهَـذَا الْمُمْكِـنُ
وَالْمُقْتَدِي الإِمَامَ يَتْبَـعُ خَـلاَ ... زِيَادَةٍ قَدْ حُقِّقَتْ عَنْهَا اعْـدِلاَ
وَأَحْرَمَ الْمَسْبُوقُ فَوْرًا وَدَخَـلْ ... مَعَ الإِمَامِ كَيْفَ مَا كَانَ الْعَمَـلْ

مُكَبِّرًا إِنْ سَاجِدًا أَوْ رَاكِعَا … أَلْفَاهُ لاَفِي جَلْسَةٍ وَ تَابَعَا
إِنْ سَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ قَاضِيَا … أَقْوَالَهُ وَفِي الْفِعَالِ بَانِيَا
كَبَّرَ إِنْ حَصَّلَ شَفْعًا أَوْ أَقَلْ … مِنْ رَكْعَةٍ وَالسَّهْوَ إِذْ ذَاكَ احْتَمَلْ
وَيَسْجُدُ الْمَسْبُوقُ قَبْلِيَّ الإِمَامْ … مَعَهُ وَبَعْدِيًّا قَضَى بَعْدَ السَّلاَمْ
أَدْرَكَ ذَاكَ السَّهْوَ أَوْ لاَ قَيَّدُوا … مَنْ لَمْ يُحَصِّلْ رَكْعَةً لاَ يَسْجُدُ
وَبَطَلَتْ لِمُقْتَدٍ بِمُبْطِلِ … عَلَى الإِمَامِ غَيْرَ فَرْعٍ مُنْجَلِي
مَنْ ذَكَرَ الْحَدَثَ أَوْ بِهِ غَلَبْ … إِنْ بَادَرَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَ نُدِبْ
تَقْدِيمُ مُؤْتَمٍّ يَتِمُّ بِهِمُو … فَإِنْ أَبَاهُ انْفَرَدُوا أَوْ قَدَّمُوا

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فِي مَا يُرْتَسَمْ … عَيْنٍ وَحَبٍّ وَثِمَارٍ وَنَعَمْ
فِي الْعَيْنِ وَالأَنْعَامِ حقَّتْ كُلَّ عَامْ … يَكْمُلُ وَالْحَبُّ بِالإِفْرَاكِ يُرَامْ
وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ بِالطِّيبِ وَفِي … ذِي الزَّيْتِ مِنْ زَيْتِهِ وَالْحَبُّ يَفِي
وَهْيَ فِي الثِّمَارِ وَالْحَبِّ الْعُشُرْ … أَوْ نِصْفُهُ إِنْ آلَةَ السَّقْيِ يَجُرْ
خَمْسَةُ أَوْسُقٍ نِصَابٌ فِيهِمَا … فِي فِضَّةٍ قُلْ مَائَتَانِ دِرْهَمَا
عِشْرُونَ دِينَاراً نِصَابٌ فِي الذَّهَبْ … وَرُبُعُ الْعُشُرِ فِيهِمَا وَجَبْ
وَالْعَرْضِ ذُو التَّجْرِ وَدَيْنُ مَنْ أَدَارْ … قِيمَتُهَا كَالْعَيْنِ ثُمَّ ذُو احْتِكَارْ
زَكَّى لِقَبْضِ ثَمَنٍ أَوْ دَيْنِ … عَيْنًا بِشَرْطِ الْحَوْلِ لِلأَصْلَيْنِ
فِي كُلِّ خَمْسَةِ جِمَالٍ جَذَعَةٍ … مِنْ غَنَمٍ بِنْتُ الْمَخَاضِ مُقْنِعَةْ

فِي الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَابْنَةُ اللَّبُونْ … فِي سِتَّةٍ مَعَ الثَّلاَثِينَ تَكُونْ
سِتًّا وَأَرْبَعِينَ حِقَّةٌ كَفَتْ … جَذَعَةٌ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَفَتْ
بِنْتَا لَبُون سِتَّةً وَسَبْعِينْ … وَحِقَّتَان وَاحِدًا وَتِسْعِينْ
وَمَعْ ثَلاَثِينَ ثَلاَثٌ أَيْ بَنَاتْ … لَبُون أَوْ خُذْ حِقَّتَيْنِ بِافْتِيَاتْ
إِذَا الثَّلاَثِينَ تَلَتْهَا الْمَائَةُ … فِي كُلِّ خَمْسِينَ كَمَالاً حِقَّةُ
وَكُلُّ أَرْبَعِينَ بِنْتٌ لِلَّبُونْ … وَهَكَذَا مَا زَادَ أَمْرُهُ يَهُونْ
عِجْلٌ تَبِيعٌ فِي ثَلاَثِينَ بَقَرْ … مُسِنَّةٌ فِي أَرْبَعِينَ تُسْتَطَرْ
وَهَكَذَا مَا ارْتَفَعَتْ ثُمَّ الْغَنَمْ … شَاةٌ لِأَرْبَعِينَ مَعْ أُخْرَى تُضَمْ
فِي وَاحِدٍ عِشْرُونَ يَتْلُوا وَمِئَهْ … وَمَعْ ثَمَانِينَ ثَلاَثٌ مُجْزِئَهْ
وَأَرْبَعًا خُذْ مِنْ مِئِينَ أَرْبَعِ … شَاةٌ لِكُلِّ مَائَةٍ أَنْ تُرْفَعِ
وَحَوْلُ الأَرْبَاحِ وَنَسْلٍ كَالأُصُولْ … وَالطَّارِ لاَ عَمَّا يُزَكَّى أَنْ يَحُولْ
وَلاَ يُزَكَّى وَقَصٌ مِنَ النَّعَمْ … كَذَاكَ مَا دُونَ النِّصَابِ وَلْيُعَمْ
وَعَسَلٌ فَاكِهَةٌ مَعَ الْخُضَرْ … إِذْ هِيَ فِي الْمُقْتَاتِ مِمَا يُدَّخَرْ
وَيَحْصُلُ النِّصَابُ مِنْ صِنْفَيْنِ … كَذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مِنْ عَيْنِ
وَالضَّأْنُ لِلْمَعْزِ وَبُخْتٍ لِلْعِرَابْ … وَبَقَرٍ إِلَى الْجَوَامِيسِ اصْطِحَابْ
الْقَمْحُ لِلشَّعِيرِ لِلسُّلْتِ يُصَارْ … كَذَا الْقَطَانِي وَالزَّبِيبِ وَالثِّمَارْ
مَصْرِفُهَا الْفَقِيرُ وَالْمِسْكِينُ … غَازٍ وَعِتْقٌ عَامِلٌ مَدِينُ
مُؤَلَّفُ الْقَلْبِ وَمُحْتَاجٌ غَرِيبْ … أَحْرَارُ إِسْلاَمٍ وَلَمْ يُقْبَلْ مُرِيبْ
فَصْلٌ زَكَاةُ الْفِطْرِ صَاعٌ وَتَجِبْ … عَنْ مُسْلِمٍ وَمَنْ بِرِزْقِهِ طُلِبْ

مِنْ مُسْلِمٍ بِحِلِّ عَيْشِ الْقَوْمِ لِتُغْنِ حُرًّا مُسْلِما فِي الْيَوْمِ

كِتَابُ الصِّيَامِ

صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَجَبَا فِي رَجَبٍ شَعْبَانَ صَوْمٌ نُدِبَا
كَتِسْعِ حِجَّةٍ وَأَحْرَى الآخِرُ كَذَا الْمُحَرَّمُ وَأَحْرَى الْعَاشِرُ
وَيَثْبُتُ الشَّهْرُ بِرُؤْيَةِ الْهِلاَلْ أَوْ بِثَلاَثِينَ قُبَيْلاً فِي كَمَالْ
فَرْضُ الصِّيَامِ نِيَّةٌ بِلَيْلِهِ وَتَرْكُ وَطْءٍ شُرْبِهِ وَأَكْلِهِ
وَالْقَيْءَ مَعْ إِيصَالِ شَيْءٍ لِلْمِعَدْ مِنْ أُذُنٍ أَوْ عَيْنٍ او انْفٍ قَدْ وَرَدْ
وَقْتَ طُلُوعِ فَجْرِهِ إِلَى الْغُرُوبْ وَالْعَقْلُ فِي أَوَّلِهِ شَرْطُ الْوُجُوبْ
وَلْيَقْضِ فَاقِدُهُ وَالْحَيْضَ مَنَعْ صَوْمًا وَتَقْضِي الْفَرْضَ إِنْ بِهِ ارْتَفَعْ
وَيُكْرَهُ اللَّمْسُ وَفِكْرٌ سَلِمَا دَأْبًا مِنَ الْمَذْيِ وَإِلاَّ حَرُمَا
وَكَرِهُوا ذَوْقَ كَقِدْرٍ وَهَذَرْ غَالِبَ قَيْءٍ وَذُبَابٍ مُغْتَفَرْ
غُبَارُ صَانِعٍ وَطُرْقٍ وَسِوَاكْ يَابِسٍ إِصْبَاحُ جَنَابَةٍ كَذَاكْ
وَنِيَّةٌ تَكْفِي لِمَا تَتَابُعُهْ يَجِبُ إِلاَّ إِنْ نَفَاهُ مَانِعُهْ
نُدِبَ تَعْجِيلٌ لِفِطْرٍ رَفْعَهْ كَذَاكَ تَأْخِيرُ سُحُورٍ تَبِعَهْ
مَنْ أَفْطَرَ الْفَرْضَ قَضَاهُ وَلْيَزِدْ كَفَّارَةً فِي رَمَضَانَ إِنْ عَمَدْ
لأَكْلٍ أَوْ شُرْبٍ فَمٍ أَوْ لِلْمَنِي وَلَوْ بِفِكْرٍ أَوْ لِرَفْضِ مَا بُنِي
بِلاَ تَأَوُّلٍ قَرِيبٍ وَيُبَاحْ لِلضُّرِّ أَوْ سَفَرِ قَصْرٍ أَيْ مُبَاحْ
وَعَمْدُهُ فِي النَّفْلِ دُونَ ضُرٍّ مُحَرَّمٌ وَلْيَقْضِ لاَ فِي الْغَيْرِ

وَكَفِّرَنْ بِصَـــوْمِ شَـــهْرَيْنِ وَلاَ أَوْ عِتْقِ مَمْلُوكٍ بِالإِسْلاَمِ حَـــلاَ
وَفَضَّلُوا إِطْعَـــامَ سِـــتِّينَ فَقِـــيرْ مُدًّا لِمِسْكِينٍ مِنَ الْعَيْشِ الْكَثِـــيرْ

كِتَابُ الحَجِّ

الْحَجُّ فَرْضٌ مَرَّةً فِـــي الْعُمُـــرِ أَرْكَانُهُ إِنْ تُرِكَتْ لَـــمْ تُجْـــبَرِ
الاحْرَامُ وَالسَّعْيُ وُقُوفُ عَرَفَـــهْ لَيْلَةَ الاضْحَى وَالطَّوَافُ رَدِفَـــهْ
وَالْوَاجِبَاتُ غَيْرُ الارْكَانِ بِـــدَمْ قَدْ جُبِرَتْ مِنْهَا طَوَافُ مَنْ قَـــدِمْ
وَوَصْلُهُ بِالسَّعْيِ مَشْيٌ فِيـــهِمَا وَرَكْعَتَا الطَّـــوَافِ إِنْ تَحَتَّمَـــا
نُزُولُ مُزْدَلِفَ فِـــي رُجُوعِنَـــا مَبِيتُ لَيْـــلاَتٍ ثَـــلاَثٍ بِمِنَـــى
إِحْرَامُ مِيقَاتٍ فَـــذُو الْحُلَيْفَـــهْ لِطَيْبَ لِلشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَـــهْ
قَرْنٌ لِنَجْدٍ ذَاتُ عِرْقٍ لِلْعِـــرَاقْ يَلَمْلَمُ الْيَمَـــنِ ءَاتِيـــهَا وِفَـــاقْ
تَجَرُّدٌ مِـــنَ الْمَخِيـــطِ تَلْبِيَـــهْ وَالْحَلْقُ مَعَ رَمْيِ الْجِمَارِ تَوْفِيَـــهْ
وَإِنْ تُرِدْ تَرْتِيبَ حَجِّكَ اسْـمَعَا بَيَانَهُ وَالذِّهْنَ مِنْكَ اسْـتَجْمِعَا
إِنْ جِئْتَ رَابِغًا تَنَظَّفْ وَاغْتَسِـــلْ كَوَاجِـــبٍ وَبِالشُّـــرُوعِ يَتَّصِـــلْ
وَالْبَـــسْ رِدًا وَأُزْرَةً نَعْلَيْـــنِ وَاسْتَصْحِبِ الْـــهَدْيَ وَرَكْعَتَيْـــنِ
بِالكَافِرُونَ ثُمَّ الاخْـــلاَصِ هُمَـــا فَإِنْ رَكِبْتَ أَوْ مَشَـــيْتَ إِحْرَامَـــا
بِنِيَّـــةٍ تَصْحَـــبُ قَـــوْلاً وَعَمَـــلْ كَمَشْيٍ أَوْ تَلْبِيَـــةٍ مِمَّـــا اتَّصَـــلْ
وَجَدِّدَنْـــهَا كُلَّمَـــا تَجَـــدَّدَتْ حَالٌ وَإِنْ صَلَّيْتَ ثُـــمَّ إِنْ دَنَـــتْ
مَكَّةُ فَاغْتَسِلْ بِذِي طُوًى بِـــلاَ دَلْكٍ وَمِنْ كَدَا الثَّنِيَّـــةِ ادْخُـــلاَ

إذَا وَصَلْتَ لِلْبُيُــوت فاتْرُكَــا تَلْبيَةَ وَكُــلَّ شُــغْلٍ وَاسْــلُكَا
لِلْبَيْتِ مِنْ بَاب السَّلاَمِ وَاسْـتَلِمْ الحَجَرَ الأَسْــوَدَ كَـبِّرْ وَأَتِـمْ
سَبْعَةَ أشْوَاط بِهِ وَقَــدْ يَسَـرْ وَكَبِّرَنْ مُقَبِّــلاً ذَاكَ الْحَجَـرْ
مَتَى تُحَاذِيــهِ كَــذَا الْيَمَــانِي لَكِــنَّ ذَا بِــالْيَدِ خُــذْ بَيَــان
إنْ لَمْ تَصِلْ لِلْحَجَرِ الْمَسْ بِـالْيَدِ وَضَعْ عَلَى الْفَمِ وَكَــبِّرْ تَقْتَـدِ
وَارْمُلْ ثَلاَثًا وَامْشِ بَعْدَ أَرْبَعَــا خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْــنِ أَوْقِعَــا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ لَدَى الْمُلْـتَزَمِ وَالْحَجَرَ الاسْوَدَ بَعْــدَ اسْـتَلِمِ
وَاخْرُجْ إلَى الصَّفَا فَقِفْ مُسْتَقْبِلاَ عَلَيْــهِ ثُــمَّ كَــبِّرَنْ وَهَلِّــلاَ
وَاسْعَ لِمَرْوَةَ فَقِفْ مِثْلَ الصَّفَــا وَخُبَّ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ ذَا اقْتِفَـا
أَرْبَعَ وَقْفَاتٍ بِكُــلٍّ مِنْــهُمَا تَقِفُ وَالاشْوَاطَ سَــبْعاً تَمِّمَــا
وَادْعُ بِمَا شِئْتَ بِسَعْيٍ وَطَوَافْ وَبِالصَّفَا وَمَرْوَةَ مَــعَ اعْــتِرَافْ
وَيَجِبُ الطُّهْرَانِ وَالسَّتْرُ عَلَــى مَنْ طَافَ نَدْبُهَا بِسَعْيٍ اجْتَــلاَ
وَعُدْ فَلَــبِّ لِمُصَلَّــى عَرَفَــةْ وَخُطْبَةَ السَّابِعِ تَــأْتِي لِلصِّفَــةْ
وَثَامِنَ الشَّهْرِ أخْرُجَــنَّ لِمِنَــى بِعَرَفَــاتٍ تَاسِــعاً نُزُولُنَــــا
وَاغْتَسِلَنْ قُرْبَ الزَّوَالِ وَاحْضُـرَا الْخُطْبَتَيْــنِ وَاجْمَعَــنَ وَاقْصُــرَا
ظُهْرَيْكَ ثُمَّ الْجَبَلَ اصْعَدْ رَاكِبــاً عَلَى وُضُوءٍ ثُــمَّ كُــنْ مُوَاظِبَــا
عَلَى الدُّعَــا مُــهَلِّلاً مُبْتَــهِلاً مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِـــي مُسْــتَقْبِلاَ
هُنَيْهَــةً بَعْــدَ غُرُوبِــهَا تَقِــفْ وَانْفِــرْ لِمُزْدَلِفَــةٍ وَتَنْصَــرِفْ
فِي الْمَــأْزِمَيْنِ الْعَلَمَيْــنِ نَكِّــبْ وَاقْصُرْ بِهَا وَاجْمَعْ عِشاً لِمَغْــرِبِ

وَاحْطُطْ وَبِتْ بِهَا وَاحْيِ لَيْلَتَكْ وَصَلِّ صُبْحَكَ وَغَلِّسْ رِحْلَتَكْ
قِفْ وَادْعُ بِالْمَشْعَرِ لِلأَسْفَارِ وَاسْرِعَنْ فِي بَطْنِ وَادِ النَّارِ
وَسِرْ كَمَا تَكُونُ لِلْعَقَبَةِ فَارْمِ لَدَيْهَا بِحِجَارٍ سَبْعَةِ
مِنْ أَسْفَلٍ تُسَاقُ مِنْ مُزْدَلِفَهْ كَالْفُولِ وَانْحَرْ هَدْياً إِنْ بِعَرَفَهْ
أَوْقَفْتَهُ وَاحْلِقْ وَسِرْ لِلْبَيْتِ فَطُفْ وَصَلِّ مِثْلَ ذَاكَ النَّعْتِ
وَارْجِعْ فَصَلِّ الظُّهْرَ فِي مِنًى وَبِتْ إِثْرَ زَوَالِ غَدِهِ ارْمِ لاَ تُفِتْ
ثَلاثَ جَمْرَاتٍ بِسَبْعِ حَصَيَاتْ لِكُلِّ جَمْرَةٍ وَقِفْ لِلدَّعَوَاتْ
طَوِيلاً إِثْرَ الاوَّلَيْنِ آخِرَا عَقَبَةٌ وَكُلَّ رَمْيٍ كَبِّرَا
وَافْعَلْ كَذَاكَ ثَالِثَ النَّحْرِ وَزِدْ إِنْ شِئْتَ رَابِعاً وَتَمَّ مَا قُصِدْ
وَمَنَعَ الاِحْرَامُ صَيْدَ الْبَرِّ فِي قَتْلِهِ الْجَزَاءُ لاَ كَالْفَارْ
وَعَقْرَبٍ مَعَ الْحِدَا كَلْبٍ عَقُورْ وَحَيَّةٍ مَعَ الْغُرَابِ إِذْ تَجُوزْ
وَمَنَعَ الْمُحِيطَ بِالْعُضْوِ وَلَوْ بِنَسْجٍ أَوْ عَقْدٍ كَخَاتَمٍ حَكَوْا
وَالسَّتْرَ لِلْوَجْهِ أَوِ الرَّأْسِ بِمَا يُعَدُّ سَاتِراً وَلَكِنْ إِنَّمَا
تُمْنَعُ الانْثَى لُبْسَ قُفَّازٍ كَذَا سَاتِراً لِوَجْهٍ لِا لِسَتْرٍ أُخِذَا
وَمَنَعَ الطِّيبَ وَدُهْناً وَضَرَرْ قَمْلٍ وَإِلْقَا وَسَخٍ ظُفْرٍ شَعَرْ
وَيَفْتَدِي لِفِعْلِ بَعْضِ مَا ذُكِرْ مِنَ الْمُحِيطِ لِهُنَا وَإِنْ عُذِرْ
وَمَنَعَ النِّسَا وَأَفْسَدَ الْجِمَاعْ إِلَى الافَاضَةِ يُبْقَى الامْتِنَاعْ
كَالصَّيْدِ ثُمَّ بَاقِي مَا قَدْ مُنِعَا بِالْجَمْرَةِ الاولَى يَحِلُّ فَاسْمَعَا
وَجَازَ الاسْتِظْلاَلُ بِالْمُرْتَفِعِ لاَ فِي الْمَحَامِلِ وَشُقْدُفٍ فَعِ

وَسُنَّةِ الْعُمْرَةَ فَافْعَلْـــهَا كَمَـا حَجَ وَفِي التَّنْعِيمِ نَدْباً أَحْرِمَــا

وإثْرَ سَعْيِكَ احْلِقَـــنْ وَقصِّرَا تَحِلُّ مِنْهَا وَالطَّـــوَافَ كَـثِّرَا

مَا دُمْتَ فِي مَكَّةَ وارْعَ الْحُرْمَـهْ لِجَانِبِ الْبَيْتِ وَزِدْ فِي الخِدْمَـهْ

وَلاَزِمِ الصَّفَّ فَـــإنْ عَزَمْـتَ عَلَى الْخُرُوجِ طُفْ كَمَا عَلِمْتَ

وَسِرْ لِقَبْرِ الْمُصْطَفَـــى بِــأَدَبِ وَنِيَّةٍ تُجَـــبْ لِكُـلِّ مَطْلَـبِ

سَلِّمْ عَلَيْـــهِ ثُـــمَّ زِدْ لِلصِّدِّيـــقْ ثُمَّ إِلَى عُمَــرَ نِلْـتَ التَّوْفِيـقْ

وَأَعْلَمْ بِأَنَّ ذَا الْمَقَامَ يُسْـــتَحَبْ فِيهِ الدُّعَا فَلاَ تَمَلَّ مِنْ طَلَـــبْ

وَسَلْ شَفَاعَةً وَخَتْمًـــا حَسَـنَا وَعجِّلِ الاوْبَةَ إِذْ نِلْتَ الْمُنَـــى

وَادْخُلْ ضُحَى وَاصْحَبْ هَدِيَّةَ السُّرُورْ إِلَى الاقَــارِبِ وَمَــنْ بِـكَ يَـدُورْ

كِتَابُ مَبَادِئِ التَّصَوُّفِ وَهَوَادِي التَّعَرُّفِ

وَتَوْبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْـــبٍ يُجْـتَرَمْ تَجِبُ فَورًا مُطْلَقًا وَهْيَ النَّـــدَمْ

بِشَرْطِ الْإِقْلاَعِ وَنَفْيِ الْـــإِصْرَارْ وَلْيَتَلاَفَ مُمْكِنًـــا ذَا اسْـتِغْفَارْ

وَحَاصِلُ التَّقْوَى اجْتِنَابٌ وَامْتِثَـالْ فِي ظَاهِرٍ وَبَـــاطِنٍ بِـذَا تُنَـالْ

فَجَاءَتِ الْأَقْسَامُ حَقًّـــا أَرْبَعَـهْ وَهِيَ لِلسَّالِكِ سُـبْلُ الْمَنْفَعَـهْ

يَغُضُّ عَيْنَيْـــهِ عَــنِ الْمَحَـارِمِ يَكُفُّ سَـمْعَهُ عَـنِ الْمَـآثِمِ

كَغِيبَـةٍ نَمِيمَـةٍ زُورٍ كَـذِبْ لِسَانُهُ أَحْرَى بِتَرْكِ مَا جُلِـــبْ

يَحْفَظُ بطْنَـــهُ مِـنَ الْحَـرَامِ يَـتْرُكُ مَـا شُـبِّهَ بِاهْتِمَـــامِ

يَحْفَظُ فَرْجَهُ وَيَتَّقِـــي الشَّـهِيدْ فِي الْبَطْشِ وَالسَّعْيِ لِمَمْنُوعٍ يُرِيدْ

وَيُوقِفُ الْأُمُورَ حَتَّى يَعْلَمَا   مَا اللهُ فِيهِنَّ بِهِ قَدْ حَكَمَا

يُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنَ الرِّيَاءِ   وَحَسَدٍ عُجْبٍ وَكُلِّ دَاءِ

وَأَعْلَمْ بِأَنَّ أَصْلَ ذِي الْآفَاتِ   حُبُّ الرِّيَاسَةِ وَطَرْحُ الْآتِي

رَأْسُ الْخَطَايَا هُوَ حُبُّ الْعَاجِلَهْ   لَيْسَ الدَّوَا إِلاَّ فِي الْإِضْطِرَارِ لَهْ

يَصْحَبُ شَيْخًا عَارِفَ الْمَسَالِكْ   يَقِيهِ فِي طَرِيقِهِ الْمَهَالِكْ

يُذَكِّرُهُ اللهُ إِذَا رَءَاهُ   وَيُوصِلُ الْعَبْدَ إِلَى مَوْلاَهُ

يُحَاسِبُ النَّفْسَ عَلَى الْأَنْفَاسِ   وَيَزِنُ الْخَاطِرَ بِالْقَسْطَاسِ

وَيَحْفَظُ الْمَفْرُوضَ رَأْسَ الْمَالِ   وَالنَّفْلَ رِبْحَهُ بِهِ يُوَالِي

وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ بِصَفْوِ لُبِّهِ   وَالْعَوْنُ فِي جَمِيعِ ذَابِرَ بِهِ

يُجَاهِدُ النَّفْسَ لِرَبِّ الْعَالَمِينْ   وَيَتَحَلَّى بِمَقَامَاتِ الْيَقِينْ

خَوْفٌ رَجًا شُكْرٌ وَصَبْرٌ تَوْبَهْ   زُهْدٌ تَوَكُّلٌ رِضًا مَحَبَّهْ

يَصْدُقُ شَاهِدَهُ فِي الْمُعَامَلَهْ   يَرْضَى بِمَا قَدَّرَهُ الْإِلَهُ لَهْ

يَصِيرُ عِنْدَ ذَاكَ عَارِفًا بِهِ   حُرًّا وَغَيْرُهُ خَلاَ مِنْ قَلْبِهِ

فَحَبَّهُ الْإِلَهُ وَاصْطَفَاهُ   لِحَضْرَةِ الْقُدُّوسِ وَاجْتَبَاهُ

ذَا الْقَدْرُ نَظْمًا لاَ يَفِي بِالْغَايَهْ   وَفِي الَّذِي ذَكَرْتُهُ كِفَايَهْ

أَبْيَاتُهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ تَصِلُ   مَعَ ثَلاَثِمِائَةٍ عَدَّ الرُّسُلْ

سَمَّيْتُهُ بِالْمُرْشِدِ الْمُعِينِ   عَلَى الضَّرُورِي مِنْ عُلُومِ الدِّينِ

فَأَسْأَلُ النَّفْعَ بِهِ عَلَى الدَّوَامْ   مِنْ رَبِّنَا بِجَاهِ سَيِّدِ الْأَنَامْ

قَدِ انْتَهَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمْ   صَلَّى وَسَلَّمَ عَلَى الْهَادِي الْكَرِيمْ